

الدر المنثور

رسول الله صلى الله عليه وآله " جعلت الصلوات كفارات لما بينهن فإن الله تعالى قال إن الحسنات يذهبن السيئات " .

وأخرج أحمد وابن مردويه عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة " .

وأخرج أحمد والبخاري وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه بسند صحيح عن عثمان قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ ثم قال " من توضأ وضوئي هذا ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينه وبين صلاة الصبح ثم صلى العصر غفر له ما كان بينه وبين صلاة الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما كان بينه وبين صلاة العصر ثم صلى العشاء غفر له ما كان بينه وبين صلاة المغرب ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته ثم إن قام فتوضأ وصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء وهن الحسنات يذهبن السيئات قالوا : هذه الحسنات فما الباقيات يا عثمان ؟ قال : هي لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم " .

وأخرج البخاري ومسلم وابن مردويه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " رأيت لو أن باب أحدكم نهرا يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيئا ؟ قالوا : لا يا رسول الله " .

قال : كذلك الصلوات الخمس يمحو الله بها الذنوب والخطايا " .

وأخرج أحمد عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن السيء بالحسن " .

وأخرج الحكيم الترمذي والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال : لم أر شيئا أحسن طلبا ولا أحسن إدراكا من حسنة حديثة لسيئة قديمة إن الحسنات يذهبن السيئات " .

وأخرج أحمد عن معاذ " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له : يا معاذ اتبع السيئة الحسنة تمحها " .

وأخرج أحمد وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله أوصني .

قال : " اتق الله إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها " .

قال : قلت : يا رسول الله أمن الحسنات لا إله إلا الله ؟ قال : هي أفضل الحسنات "